

كلية التربية لعلوم الإنسانية  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية



المرحلة الثالثة : الصباغي والمسائي  
المادة: المناهج وطرائق التدريس

عنوان المحاضرة  
الطريقة الاستجوابية

ما المقصود بـن الاستجواب؟



الاستجواب:

نشاط تربوي منظم يتناوب فيه المدرس والطلاب أسئلة وأجوبة تدور حول أهداف الدرس ولا يتكامل مثل هذا النشاط إذا اقتصر على مدرس يسأل وبعض الطلاب يجيبون بل هو عملية منظمة من الأسئلة والأجوبة يتناوب ويشترك فيها المدرس والطلاب.



(من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس)



أما ما يتعلق ببعض مبادئ وأغراض وشروط الأسئلة فيمكن إن نوجزها في ما يأتي: إن من البديهي لأي مدرس يروم استخدام الاستجواب إن يسأل نفسه قبل إن يستخدم هذا الأسلوب.



لماذا يسأل طلابه وكيف يسائلهم؟  
وضح موقفك من أسئلة طلابك من حيث الإجابة؟  
من أهداف الطريقة الاستجوابية؟

إن الإجابة على هذه الأسئلة تتضمن جملة من المبادئ التربوية التي يمكن ذكرها فيما يأتي:

❖ **اختبار معلومات الطلاب:** إذ يتحقق المدرس من الحقائق المعلومات التي يعرفها طلابه وكذلك الحقائق المعلومات التي لم يتحقق فهمها واستيعابها.

❖ **ربط خبرات الطلاب السابقة بالدرس الجديد.**

❖ إثارة الوعي وحب الاستطلاع عند الطلاب إذ أنها عاملان مهمان في التعلم.

❖ إثارة التفكير عند الطلاب وتعويذهم على مواجهة السؤال بوصفه ينطوي على مشكلة تعرّض طريقهم وعليهم إن يواجهوها باقتدار عال من التفكير والثقة بالنفس مما يؤهلهم لمواجهة مشكلات الحياة.



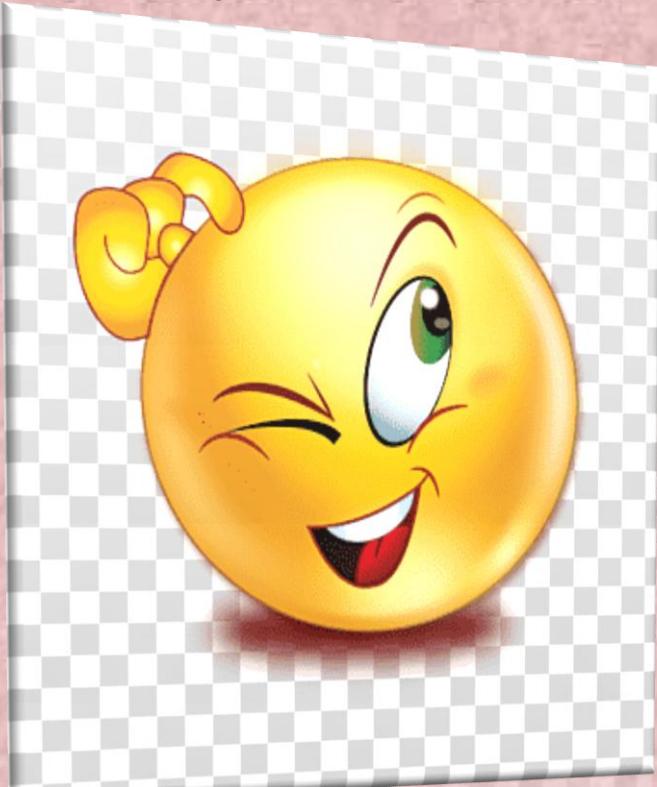
❖ إن عنصر التكرار من العناصر الأساسية في تحقيق عملية التعلم؛ فتوجيهه الأسئلة للطلاب يحقق تكراراً جيداً لحقائق سبق أن درسها أو قرأها الطلاب، كذلك فإن توجيهه الأسئلة بقصد الحقائق التي شرحها المدرس أثناء الدرس يحقق تكراراً مفيداً.



# كيف يسأل المدرس طلابه؟

إن الإجابة عن هذا السؤال تقتضي أول الأمر إن يكون المدرس على بينة من أغراض توجيه الأسئلة لطلابه والتي سبق ذكرها فإذا كان الغرض من توجيه الأسئلة هو اختبار معلومات الطلاب عن مادة درسوها فيستخدم هنا نوعاً من الأسئلة :

أ- (الأسئلة الاختبارية) والتي تهدف إلى الكشف عن مقدار ما عند الطلاب من معلومات.



## ب-(الأسئلة التكشيفية)

إذا كان هدف المدرس هو إثارة تفكير الطلاب وتدريبهم على تنظيم المعلومات والحقائق فهو يحتاج إلى هذا النوع من الأسئلة.



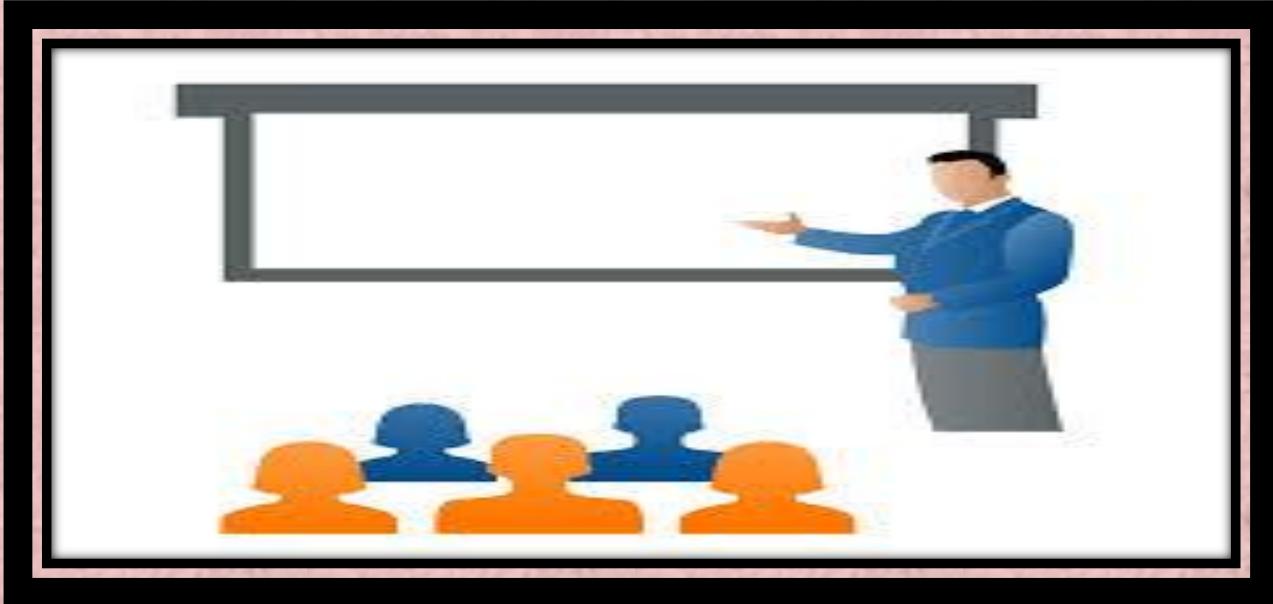
- في كلتا الحالتين يتوجب على المدرس إن يراعي أثناء الأسئلة ما يأتي:-
- **جودة الصياغة:** إن السؤال المصاغ جيدا هو الذي يتوافر فيه عنصر الوضوح وسهولة الألفاظ وتحديد المطلوب في الجواب عليه وعدم احتواه على أكثر من فكرة واحدة، وعليه يفترض إن تكون الأسئلة معدة مسبقة ومدونة في خطة الدرس التي صممها المدرس.



• **مراقبة مستويات الطلاب:** إن طبيعة السؤال تتأثر بمستويات الطلاب ويتوجه المدرس عند صياغة الأسئلة إن يواجه بها مستويات الطلاب فيؤمن للمتميزين المتوسطين والضعفاء فرصة للإجابة دون إن يتعرض بعضهم لاحباط كبير نتيجة صعوبة السؤال.



• أن يدور السؤال حول مادة الدرس ويهدف إلى تحقيق هدف من أهداف الدرس المرسومة، ويؤمن عدم الانسياق وراء أمور هامشية تضيع وقت الدرس دون الاستفادة منه وتشتت انتباه الطلاب.



• أن يوجه السؤال بشكل عام لجميع الطلاب وان يمهلوا برهة من الوقت من أجل تهيئة الإجابة ثم يختار احدهم ليجيب، وهذا يؤدي إلى تحقيق الفائدة من توجيه السؤال حيث ينصرف اكبر عدد من الطلاب للتفكير ويتهيئون للمشاركة الجماعية في الإجابة.

- إن عدم إعطاء الطلاب فرصة كافية للتفكير قبل الإجابة يؤدي إلى إرباكهم واضطراب جو الصف الدراسي بما لا يحقق تدريساً جيداً.
- إن يكون المدرس هادئاً واثقاً بنفسه عند توجيه الأسئلة وان يكون سريعاً في التحكم في الأسئلة وفي الحكم على الأجوبة الصحيحة.

